

مقرر

بشأن إساءة استعمال مبدأ الولاية القضائية العالمية،

الوثيقة EX.CL/540 (XVI)

إن المؤتمر:

- 1- يحيط علماً بتوصيات المجلس التنفيذي حول التقرير المرحلي للمفوضية عن تنفيذ مقرر المؤتمر ASSEMBLY/AU/DEC.243(XIII) المعتمد في سرت، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى في يوليو 2009؛
- 2- يحيط علماً أيضاً بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة A/RES/64/L117 حول نطاق تطبيق مبدأ الولاية القضائية العالمية الذي اعتمدته الجمعية العامة في 16 ديسمبر 2009 ويدعو جميع الدول الأعضاء إلى تقديم معلوماتها وملاحظات حول نطاق تطبيق مبدأ الولاية القضائية العالمية إلى الأمين العام للأمم المتحدة قبل 30 أبريل 2010، بما في ذلك المعلومات الخاصة بالمعاهدات الدولية السارية ذات الصلة، والقواعد القانونية المحلية لهذه الدول وممارساتها القضائية؛
- 3- يؤكد من جديد مواقفه السابقة الواردة في المقررات ASSEMBLY/DEC.199(XI) و ASSEMBLY/DEC.213(XII) و ASSEMBLY/DEC.243(XIII) المعتمدة في شرم الشيخ، وأديس أبابا وسرت في يوليو 2008 وفبراير 2009 ويوليو 2009 على التوالي، والتي مفادها أنه كانت هناك إساءة استعمال واضحة لمبدأ الولاية القضائية العالمية من قبل بعض الدول غير الأفريقية، ويؤكد من جديد نداه بالإنهاء الفوري لكافة الاتهامات المعلقة؛

4- يكرر أيضاً التزامه بمكافحة الإفلات من العقاب وفقاً لأحكام المادة 4 (ح) من القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي؛

5- يحث الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء على تقديم التعاون اللازم للاتحاد الأفريقي لتسهيل البحث عن حل دائم لإساءة استعمال مبدأ الولاية القضائية العالمية؛

6- يؤكد من جديد أيضاً إيمانه بالحاجة إلى هيئة تنظيمية دولية مؤهلة لاستعراض و/أو النظر في الشكاوى أو الطعون الناجمة عن إساءة استعمال مبدأ الولاية القضائية العالمية من قبل فرادى الدول؛

7- يدعو جميع الدول المعنية وخاصة الدول الأوروبية، إلى احترام القانون الدولي ولا سيما الحصانة التي يتمتع بها المسؤولون في الدولة عند تطبيق مبدأ الولاية القضائية العالمية؛

8- يعرب عن تقديره لرئيس الاتحاد الأفريقي ورئيس المفوضية على الجهود المبذولة حتى الآن لضمان مناقشة هذه المسألة على نحو شامل على مستوى الأمم المتحدة؛

9- يحث الدول الأعضاء المتضررة من إساءة استعمال مبدأ الولاية القضائية العالمية من قبل الدول غير الأفريقية على النزول عند طلب رئيس الاتحاد وإرسال قائمة وتفاصيل الحالات المتعلقة في الدول غير الأفريقية ضد شخصيات أفريقية إلى المفوضية؛

10- يطلب من المجموعة الأفريقية في نيويورك متابعة تنفيذ هذا المقرر بالتعاون مع المفوضية وضمان معالجة انشغالات الاتحاد الأفريقي ودوله الأعضاء بشكل مناسب بغية إيجاد حل دائم ورفع تقرير عن الإجراءات المتخذة إلى المؤتمر عن طريق مفوضية الاتحاد الأفريقي؛

11- **يطلب أيضا** من المفوضية متابعة هذه المسألة بغية ضمان إيجاد حل نهائي للمشكلة ورفع تقرير بهذا الشأن إلى الدورة العادية القادمة للمؤتمر في يوليو 2010 عن طريق المجلس التنفيذي.



2010

Decision on the Abuse of the Principle of Universal Jurisdiction Doc. Ex.CI/540(9)

The Assembly

The Assembly

<http://archives.au.int/handle/123456789/1146>

Downloaded from African Union Common Repository